

# تفسير سورة النبأ - الجزء الثاني ( سلسلة تفسير جزء عم ) \_ متعة الفهم و التدبر \_ م/ علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد النهاردة بازن الله تعالى معنا الدرس الثاني سلسلة جميلة اللي احنا بدأناها وهي سلسلة تفسير جزء عم - [00:00:00](#) واتفقنا ان احنا نمشي في السلسلة دي. آآ هدفنا فيها ان احنا نفهم القرآن نستعين بذلك على حسن التدبر نحول ما نفهمه الى واقع والى عمل وليس مجرد آآ شوية ايه اقوال ودرس وفهمت وعلم - [00:00:23](#) خلاص مجرد عن التأثير او العمل او او التغيير اللي يحصل فيك لما تفهم يعني صورة نبأ ما المراد منها في النهاية الامر الثاني اللي احنا زودناه ان احنا هناخد واحنا ماشيين كده بعض الايه الفوايد العلمية - [00:00:46](#) اللي انت بتفهم فيها التفسير اصلا كعلم لان كثير منا عنده حاجز نفسي مع التفسير. بيقول لك انا ما بفهمش تفسير. خاصة لو التفسير كبر شوية. بمعنى بقى فيه بقى ايه؟ يعني - [00:01:03](#) ممكن الواحد يبدأ دايمًا تفسير الميسر مسلا كمستوى اول بعد كده اه ينتقل الى مسلا كتاب السعدي تفسير السعدي كمستوى ثاني او ايسر التفاسير بتاع الدكتور الشيخ ابو بكر ليه؟ الجزائري. دوت او دوت تفسير السعدي جميل. تفسير ايسر التفاسير بتاع الشيخ ابو بكر الجزائري جميل. لغاية دلوقتي هو - [00:01:17](#) بيحس عادي ممكن يقرأ ويستوعب عادي. اول ما يبدأ في المرحلة الثالثة مسلا يبتدي يخش في مختصر لان كسير. فضلًا ان هو يخش على ان كسير نفسه. فضلًا ان هو - [00:01:41](#) نخش في المرحلة الرابعة بعد كده ويقرأ في الطبري او اي كتاب بقى من الكتب اللي هتكبر شوية كده. يلاقي نفسه مش فاهم ايه اللي بيحصل مش عارف ايه اللي بيحصل؟ لان المنهجية بتختلف شوية. تلاقي مرة واحدة في اقوال كثير. في خلافات. الموضوع مش سالك. عشان كده بعض الناس يقول لك ايه؟ لا تفسير السعي ده احلى من ابن كسير - [00:01:51](#) بالنسبة لك انت يعني لانك انت انت مش فاهم مش مستوعب آآ تفسير ابن كثير او انت مش فاهم منهج المفسر نفسه هو ماشي بانهي طريقة وانهي منهجية بس هي في النهاية لازم اي حد عايز يتقدم في التفسير لازم يرجع للكتب ديت. ان في الاخر مهما كان لو قرئت الساعة دي او قرئت ايسر التفاسير انت بتقرأ - [00:02:08](#) باختصار او بتقرأ اختيارات الايه المفسر نفسه. لكن انت بقى تفهم اوسع فهم اوسع وتوصل لمعاني اكبر. بالتالي تدبر اكثر وده مش هيكون الا انك انت لازم في النهاية توصل للتفاسير ديت. انا مش بقول ان انت هتوصل لها دلوقتي ولا بسرعة. بس على الاقل - [00:02:28](#) آآ يبقى احنا ساعدناك تاخد بعض الادوات اللي هي ايه؟ اللي هي تفتح لك السكة. يوم ما مسلا حبيت تتوزع في في مسألة او في اية يوم ما حبيت تتوسع في مسألة وفي اية - [00:02:49](#) فقررت انك انت تقرأ في كتاب اوسع شوية ما تبقاش انت عندك الرهبة ديت. فباذن الله تعالى انك انت بعد ما نبقي نفهم واحدة واحدة الايه التفسير بتاع جزء عامة هتطلع في الاخر بمجموعة من الادوات والقواعد اللي تساعدك على فهم التفسير. غير الايمانيات والتربويات احنا بنحاول - [00:03:09](#)

احنا المرة اللي فاتت دخلنا الصفحة الاولى في سورة الايه؟ سورة النبأ وخلصنا مش هنعيد تاني. هنبداً على طول في قوله تعالى ان للمتقين مفازا. حدائق وعنابا. طبعاً احنا كنا فين؟ هي سورة النبأ قلنا - [00:03:31](#)

نتكلم عن ايه؟ بتتكلم عن يوم القيامة خلاص ده اتفقنا عليه المرة اللي فاتت. اسباب البعس. اسباب البعس قلنا الطرق اللي استعملتها سورة النبأ في اسباب البعس. تمام بعد كده قررت بقى البعس بعد طرق الاسباب اللي كانت في الاول ان يوم الفصل ايه؟ كان ميقاتا. خلاص - [00:03:47](#)

بعد كده انتقلت الى اسلوب الترهيب والترغيب. وبدأت بالترهيب لان الكلام اصلاً عن ناس مكذبين. فكان قال يق ان هي تبدأ بالايه؟ بالترهيب. ان جهنم كانت مرصداً للطاغين مثاباً وهكذا. خلصنا الترهيب ما ما هي عاقبة الناس اللي لن تلتزم او ان هي مش هتؤمن بالدار الآخرة - [00:04:04](#)

يكونوا عاقبتهم واحد اثنين ثلاثة انهم كانوا لا يرجون حساباً كذبوا باتنا كذاباً وكل شيء احصيناه كتاباً فذوقوا فلن نزيدكم العذاب. بعد كده انتقلت للايه؟ للترغيب طيب مين لا يؤمن ان للمتقين ايه؟ مفازا. ودي طريقة قرآنية متكررة في مواضع كتير. ان انت تجد ربنا دائماً يذكر جنة ونار. جنة ونار. ويكون ذكر - [00:04:24](#)

ونار ترتيبه حسب السياق يعني ممكن يذكر جنة الاول ممكن النار الاول عموماً هو ده طريقة قرآنية. وده منهجية انت بتطلع بها. انك انت لازم في مع نفسك حتى لما تشتغل على نفسك او تشتغل على غيرك تشتغل على ولادك تكون عندك توازن بين الترهيب والترغيب. بعض الناس يقول لك كلمني عن الجنة بس - [00:04:48](#)

مش عايزين سيرة النار دي يا عم تقفلنا. حرام عليكم بلاش تخوفونا. نقول هي دي مش طريقة قرآنية. ربنا اعلم بخلقه. لو ربنا يعلم ان خلقه ييجوا بالترغيب بس ما كانش يخوفنا خالص - [00:05:08](#)

ولو يعلم ان الترهيب بس هو اللي بيحدي نفعا كان كله نار. لكن ربنا دائماً يوازن. نبى عبادي اني انا الغفور الرحيم. وان عذابي هو العذاب الايه؟ الاليم. وقال تعالى ان ربك لسريع العقاب. وانه لغفور رحيم. فهي ايه؟ تحس ان انت - [00:05:22](#) ماشي متوازن. هي كده لازم تمشي في طريقك الى الله متوازن. تبين انك انت تقرأ عن الجنة واحوالها وبتاع. وتقرأ لازم تقرر النار. زي ما تسمع عن الجنة تسمع عن النار. زي ما بتعلم او بتربي اشبالك او او تلاميذك على الجنة لازم تربيههم على النار. وايه اللي هيحصل خلل في الشخصية - [00:05:42](#)

لو شخصية غلب عليها الترهيب بس هتايه؟ هتركن وتقول الدنيا تمام والدنيا جميلة وما فيش حد داخل النار وبيتدي يتجرأ على الله سبحانه وتعالى ويعصي يقول لك ربنا يا رب قلبه وبتاع والموضوع ايه؟ سيبك انت كلنا داخلين الايه؟ الجنة. لو تشتغل على النار بس حياًس - [00:06:02](#)

بيقول لك ما فيش فائدة كده كده ايه كده كده داخلينها. اعمل بقى اللي تعمله كده كده ضايعة ضايعة. صح؟ ففي الحالتين هينحرف. يعني لو هو الترهيب زاد طريق زاد هتأرب برضو يعني هي النتيجة واحدة. عشان كده الشيطان عايز ايه؟ عايز عايزك تمل. خد بالك الشيطان مع الملتزم بيخش له مداخل تانية. مش انت انت بتاع ربنا - [00:06:22](#)

على يعني الكلمة الدارجة تعالالي بقى فيروح مأفورلك في حنة معينة دائماً مدخل الشيطان مع اهل الايمان الغلو ومن الغلو الانسان يفرط على نفسه في الترهيب او يفرط في الترهيب. وما يعملش ليه؟ ما يعملش حالة التوازن ديت. لكن الانسان المتوازن خلاص. لذلك - [00:06:42](#)

في الحديث لو علم الناس يعني ايه رحمة الله ما ما يعني ايه ما ظن احد انه يدخل الايه؟ النار. وبعد كده او معناه يعني ولو علم الناس ما عند الله من العذاب لما طمع احد في جنته. يعني لو ركزت في دي بس هتقول ما حدش هيخش النار ابدًا - [00:07:00](#)

لو ركزت في دي بس هتقول لو حد هيخش ليه؟ ما حدش هيخش الجنة ابدًا. فلازم التوازن دوت. عشان كده جت ان المتقين مفازا. يبقى لازم ان جهنم كانت مرصداً وان المتقين فازا - [00:07:18](#)

هي دي التربية. يبقى الانسان لما يسير الى الله سبحانه وتعالى احنا اتكلمنا زمان في موضوع زي دوت يسير الى الله زي الطائر. الطائر

يا جماعة له جسد وله ايه - 00:07:28

جناحين الجسد هو الحب. الجسد هو الايه؟ الحب. والجناحين هم الخوف والرجاء. تمام؟ لو طائر ما عندوش جسد يبقى مش طائر اصلا. طب عنده جسد بس عنده جناح واحد عمره ما يطير - 00:07:38

عنده جناح آآ اقوى من جناح. برضو هيطير بس ايه على قدر الفرق بين الجناحين في القوة هيكون اضطرابه في الطير. اول ما الجناحين يبقى طيره ايه؟ متزن وسريع. ان للمتقين مفازا. شف احنا طلعا دي ما لهاش علاقة بالتفسير. دي فايده انت فهمتها من السياق؟ هو ليه ربنا - 00:07:53

يجيب الجنة والنار. يبقى انا لازم افهم ده منهجية. انا لما اعوز الداعية عايز اعمل منهجية تربوية ممكن اطلع بحاجة زي دي من القرآن. وتعمل انت منهجية تربوية كداعية من خلال منهج القرآن في التربية ترغيب وترهيب. تمام. طيب ما معنى المتقين؟ المتقين الذين - 00:08:13

التزموا بالتوحيد اولاً. ثم فعلوا ما امر الله سبحانه وتعالى وانتهوا عن نهى الله سبحانه وتعالى. مازا للمتقين مفازا مفازا مفازا من الفوز مفاز هو الوصول الى المراد عشان كده بيفسروا المأساذ في اللغة ايه؟ يقول المفاز هو الوصول الى المطلوب والهرب وايه؟ والنجاة من المرهوب - 00:08:32

الوصول للمطلوب والنجاة من المرغوب. الانسان لما اسمه فاز فاز يبقى ايه؟ يا اما يا اما حصل على ما يريد او نجا مما يخاف. فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد ايه؟ فاز. تمام؟ ده معناه في اللغة. يعني ذلك تفسير السلف مسلا. عشان برضو - 00:08:59

نفهم حته علمية. مسلا نتايج تفسير السلف ما ايه هو المفاز؟ يقولون الجنة. هل كلمة ما فاز في اللغة معناها الجنة لا طب هو ليه ليه السلف مش بيفسروها كده؟ المفاز هو هو الفوز ومش عارف ايه. لان احنا قلنا قبل كده ان السلف بيفسروا - 00:09:19

غالبا مش بيفسروا بالمعنى الايه؟ بنسميه المعنى المطابق. اللي هو معناه في اللغة انما بيفسره لك بايه؟ فسرته لك بالمراد بما وراء الايه؟ المعنى دوت. او بما وراء المعنى اللغوي العادي. ليه؟ لان اولاً هو مش مقصود المعنى اللغوي - 00:09:37

سانيا هم اهل لغة. فلما السلف يفسروا مش هيفسرها لغة ما هو اللي قدامه فاهمها ايه؟ فاهمها لغة مش مش هنبيع فيه في حارة السقايين. هم كلهم اهل لغة. لكن دايماً الصحابي او التابعي - 00:09:57

قلت لك حاجة فوق. يعني حاجة زيادة. فيقول لك ان المتقين مفازا. يقول لك جنة ده تفتح المعجم طول مفازا مش معناها ايه؟ جنة. هو اصلاً هو هو السلف اصلاً في العادة مش بيفسروا بالمعنى ولا ايه؟ اللي هو اللغوي ده اللي هو تلاقيه - 00:10:12

المعجم صريح. انما بيفسروا على المعنى. يعني ايه على المعنى؟ يعني يحط لك معنى زائد. او المعنى المراد او ما وراء المعنى اللغوي دوت. فمفازا يعني ايه طب جابوها منين؟ جابوها منطقي. وكمان هي بعدها اتفسرت حدائق او ايه؟ واعنايا وقائع وترابا. دي حاجات في الجنة. فقله تعالى مفازا يبقى اذا معناه - 00:10:27

دخول الجنة والنجاة من النار. فسرها بعض السلف مفازا يعني النجاة من النار. ودي امور متلازمة. ان اكيد اللي دخل الجنة حصل له ايه اكيد نجا نجا من النار. ان للمتقين مفازا. فده يشعرك بالمطلوب. ما هو المطلوب الانسان؟ ما هو الفوز - 00:10:47

فوز ما هو ما هو آآ خلاصة الدنيا؟ هل الفوز العظيم ان الانسان مسلا يحقق منصب كبير؟ او الفوز العظيم للانسان يكون غني جدا هل فوزي العظيم للانسان يعني مم يكون مسلا مشهور ليس زوي الفوز العظيم. انما هي احداث دنيوية تحتل الخير وتحتل الشر -

00:11:08

فمن المشاهير من سيدخلون الجنة ومنهم من سيدخل النار. من الاغنياء من سيدخل الجنة ومنهم من سيدخل النار. من اه الاقوياء او من الناجحين اصحاب الشهادات منهم من سيدخل الجنة. اذا ليس هذا هو الفوز - 00:11:28

وانا وان كنا نسميه مجازا في الدنيا نجاحا ونحو ذلك. ولكن فوزي الحقيقي هو ما يتعلق بالآخرة. فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز رضي الله عنه ورضوا عنه ذلك هو الفوز العظيم. ان للمتقين مفازا. طيب بعد كده قال لنا ايه؟ حدائق - 00:11:43

واعنايا. حدائق تسمى الحديقة الحديقة هي البستان. البستان لما يتحط حواليه سور يتسمى حديقة يقال احدثت به الحيطان.

احدقت به يعني ايه؟ احاطت به. عشان كده يسمى البستان لو حواليه سور ايه؟ حديقة - [00:12:03](#)

لان الحيطان احدقة ايه؟ به. احاطت به. تمام؟ فالحديقة حدائق هو البستان المصور اللي هو اللي عليه حواليه سور. فده يدك ايجاء ان انت عندك بساتين كتير جدا في الجنة. كما جاءت ام حارثة بعد ما قتل. قالت يا رسول الله اين - [00:12:20](#)

ابني ان كان اخبرني اين ابني؟ ان كان في الجنة صبرت وان كان في النار لترين ما اصنع يعني كمان ابني يموت ويخش النار هعمل بقى اللي هعمله ما حدش يكلمني انا هعمل ايه. فقال يا ام حارثة ان حارثة لم يصب جنة واحدة - [00:12:40](#)

وانما اصاب جنانا يا ام حارثة. انها جنان. انسان ليس له في الجنة مجرد حديقة واحدة. وانما حدائق حدائق كلها مسورة تحس فيها بالامان. تحس فيها بالخصوصية. حدائق واعنابا. تقول طب ايه زكر الاعناب هنا؟ طب ما اي حديقة هيبقى فيها ايه - [00:13:03](#)

عناء ده دي حاجة احنا دايما بنقولها ايه؟ دايما ربنا ممكن يزكر ايه؟ يزكر حاجة عامة وبعد كده يزكر حاجة ايه؟ خاصة. فدايما زكري الخاص بعد العام يدل على شرفي الخاص دوت. وطبعا ما تنساش ان ما تنساش دايما مين المخاطب؟ ممكن واحد يقول لك طب ما انا انا بحب المانجة اكتر. طب التفاح - [00:13:23](#)

تفاحة احلى مسا خد بالك المخاطب في الوقت ده مين؟ الناس في قريش. فطبعا بالنسبة لهم العنب ده آآ حاجة مهولة يعني بالنسبة لهم ده من اعظم على الاطلاق عشان كده يقول لك ده عنده قطف من عنب حاجة جميلة جدا. فبرضه الخطاب كان متناسق مع المخاطب. وده اصلا يدل كمان على فضل العنب وقد ايه هو ايه - [00:13:43](#)

طيبة بلا شك انها محبوبة من الناس كلها. الناس يقول لك امتى يجي الصيف بقى عشان ايه؟ عشان ناكل عنب. فالناس اول ما العنب يروح تزعله اوي. حدائق واعنابا. وطبعا - [00:14:03](#)

طبعا خد بالك برضو السياقات تختلف. طب ما ربنا زكر في في مسلا في سورة الواقعة طلح ممدود اللي هو الموز. يعني ده موضوع بقى يطول يعني ليه اتزكرت دينا وليه اتزكرت هنا؟ يعني لكن عموما - [00:14:13](#)

ربنا يذكر احيانا بعض انواع الفواكه على سبيل ضرب المسال او على سبيل بيان فضل الايه الفاكهة ديت او او يعني جمالها. حدائق واعنابا ثم قال تعالى طبعا مهم قوي ان احنا لما تيجي تتخيل الحدائق - [00:14:23](#)

ما تجيش في بالك اي حاجة من الدنيا خالص ان برود لما انت بتروح كده في الدنيا ممكن يعني تجد الحماس مش جامد قوي يعني تيجي في بالك مسلا ايه حديقة جميلة دخلتها في يوم من الايام - [00:14:41](#)

في بالك منزر طبيعي شفته على النت. كل ده انساه خالص سويسرا بقى عارف القطر اللي بيعدي في سويسرا ده وسط وسط الحدائق هناك وبتاع. اللي احنا كلنا بقى تلاقي كل الناس شيرته وبتاع. انسى انسى كل ده انسان - [00:14:54](#)

لا يوجد في الجنة من الدنيا الا الايه؟ الا الاسماء. هي اسمها حديقة واسمه عنب واسمه موز. فما لوش اي علاقة باللي انت شايفه دوت. شيه لا يتخيله احد ان في في الجنة ما لا عين ايه؟ رأت. دايما اي حاجة هنقولها دلوقتي. او عموما في وصف الجنة في القرآن او وصف النار في القرآن. لازم تتأكد - [00:15:09](#)

ان اللي في بالك ده هو اقل بكثير جدا من الحقيقة فلما انت بقى تشوف اعظم ما يتصور من الحدائق في الدنيا. اللي انت اصلا تقول ده لو الجنة كده بس ده الواحد يستحق انه يعمل من اجلها طوال عمره - [00:15:29](#)

واللي انت شايفه ده ولا حاجة. بالنسبة للايه للحقيقة. وده بينفعك في حطة بقى خطيرة. واحد مسلا عنده موضوع فتنة النساء دوت. ومش قادر ما يبصش والكلام دوت. لأ اجمل امرأة في العالم اجمل امرأة في العالم - [00:15:44](#)

هي اقل بكثير جدا من الكواعب الاطراب التي سيأتي ذكرها. وبالتالي الانسان يعني يستخسر ان هو ايه يضيع الاجر او فضلا ان هو يضيع نفسه الجنة. بسبب نزره الى شيه واقل بكسير جدا مما انتزره. فده بيحفزه ان هو يغض - [00:15:58](#)

يعني. رجاء ما عند الله سبحانه وتعالى. فالحقائق عموما انت بتتكلم في الشجرة الواحدة في الجنة ساقها من ذهب النبي عليه الصلاة والسلام قال يسير الراكب على الجواد المدمر السريع مائة عام لا يقطع ظلها - [00:16:16](#)

ميت سنة بيجري بحصان سريع. ما يجيبش اخر الظل بتاعها. ما بالك دي شجرة واحدة وانت عندك منها حدائق. وعنابا. قد ايه ده

يحفز بتحول الايه الكلام الى عمل تنسان يطالع من هنا عنده قرار انه سيعمل هذا الامر. لو قيل لك تجتهد عام او تجتهد خمس سنوات في العمل - [00:16:33](#)

ثم تحصل على مليون جنيه. لا شك مش هتنام اصلا. بيقول لك مين هيعمل مليون جنيه في خمس سنين؟ صح؟ لا ده احنا نقول لك اشتغل بس الدنيا دي اسهل - [00:16:53](#)

تتخيل ثم عندك ما عند الله سبحانه وتعالى. ما عندكم ينفد وما عند الله باق. قال حدائق عنابة وكواعب اترابا من تمام ده وصف بقى للنساء الجنة والحدور العين. الكواعب هي التي استدار ثديها - [00:17:03](#)

هذا وصف يدل على اه الشباب لان المرأة كلما كبرت كلما ترهلت فعندما تكون مستديرة وعندما تكون يعني بهذه الصورة فهذا يدل يعني على النضارة والشباب يعني. على النضارة والشباب. لذلك يقول الكواعب هي - [00:17:20](#)

التي استدارت نهودهن اي سديهن. اترابا يعني اصحاب سن واحدة. فطبعا انت فهمت من قواعد ان السنة ده ايه شباب ممكن يقعد يقول اترابا كلهم خمسينات مسلا طيب ممكن يكونوا ستينات يطلعوا ستينات وتبقى مشكلة يا جماعة؟ لا لا لا هو ربنا قال الكواعب عشان تفهم ان هم ايه - [00:17:38](#)

ما هي المرأة العجوز لا تكون ابد ايه؟ آ قواعد انما تكون مترهلة وبتاع والكلام دوت. لكن المرأة الشابة تكون يعني جلدها كده مشدود ونضر وبتاع والكلام دوت. فبالتالي تفهمت من قواعد اديتك قواعد دي معنيين على طول. جمال الايه؟ جمال السورة والسن - [00:17:58](#)

اترابا يقول لك كله سن واحد. لان الانسان لو حس بتفاوت في السن بيحس بتفضيل. تفاضل. فدايما هيفضل حاجة على حاجة واحد يقول لك لا انا بحب الكبيرة. لا انا بحب الصغيرة. لا مش عارف ايه لا كل ده الكلام ده خلاص. كلهم ايه؟ سنة واحدة. بحيث ان انت ترى الجميع بنفس الهيئة ونفس الجمال. طبعا - [00:18:18](#)

المرأة الصالحة في الجنة اعلى بكثير من الحدور العين. فكل وصف للحدور العين في القرآن لابد المرأة زي ما الراجل بيشتاق الى شيه ما طبعا. المرأة تتطلع الى ما ستكون هي نفسها عليه في الجنة. وستكون في قلب زوجها افضل بكثير من اي واحدة. لانها دخل الجنة بعمل. واما الحدور ان - [00:18:36](#)

انهم ايه؟ انشاء الله لم تدخل الجنة بعمل فجعلنهن افكارا هربا اتراما لاصحاب الايه؟ اليمين. حدائق كواعب اتراب فانسان برضه ده يمكن يساعد حد فينا انه يغض بصره. ان هو يرجو ذلك. دي هتاخذها حقيقة. اما التي تنظر اليها في الدنيا فانت - [00:18:56](#)  
تعذب فقط. لا انت صابر عليها ولا انت قادر عليها بص بقى العذاب افكر دايما الجملة دي التي تنزر اليها النظر اليها سيؤدي الى انك لن تصبر في نفس الوقت انت لن - [00:19:16](#)

تقدر وبالتالي انت تعذب نفسك النظرة للنساء دي انت تعذب نفسك فقط بتعمل حاجة بتخليك مش صابر. في نفس الوقت انت مش ممكن توصل للايه؟ للانسنة ديت باي حال من الاحوال اخرك هتتجوز واحدة اتنين اربعة. طب كل اللي انت بتنظر اليهم - [00:19:33](#)

مازا بعد يعني؟ نوع من التعذيب ليس في اي لزة انما هو نوع من الايه؟ نوع من العذاب المعجل. واما الكواعب الاتراك فعددهن الله اهلا به. لكن هذا حق ويقين. وعد الله لا يخلف الله لي الميعاد. فانت تعمل الان هنا ليقين سيحصل لك يوم القيامة - [00:19:51](#)

كواعب واترابا. وكواعب اترابا. ثم قال تعالى وكأسا دهاقا. كأس البعض فسرهما بالخمير ليه؟ لان العرب تطلق الكأس على الخمر والبعض فسرهما بالشراب عموما. فتحتمل كده عموما الخمر هو كده كده من شراب الايه؟ من شراب اهل الجنة - [00:20:11](#)

ومن نعيم اهل الجنة لكن خمر لا يسكر ولا يزهق العقل. تمام؟ آ كأسا دهاقا. يعني ايه دهاقا؟ طيب. دهاقا نشوف السلف فسروها بايه؟ تفسير هو اللي فسروها انها ممثلة - [00:20:34](#)

التفسير الثاني انها متتابعة التفسير الثالث انها صافية عندنا كم تفسير؟ ثلاثة. طيب عندنا ثلاث تفسيرات. نبدأ الاول هل في بينهم تعارض هل انا احتاج ارجح؟ يبقى ما بتلخبطش ما تقولش ايه ده هي متتابعة؟ ولا ملأى؟ ولا ايه؟ ولا صافية - [00:20:49](#)

هتختار ليه؟ هو فيه تعارض بينهم ما فيش طعام. يبقى انا مش محتاج اختار. يبقى ده اسمه خلاف ايه؟ تنوع. الله ينور عليكم. في



عندنا خلاف تضاد ده لازم ارجح فيه. في خلاف تنوع. لا ما يحتاجش - 00:21:11

ترجح. يبقى كل واحد بص لمعنى من المعاني فاذا هي كل دوت ما معنى دهاقا ممتلئا؟ متتابة صافية طيب كلغة بقى مين مين في المعاني دي اصاب اللغة؟ اللي اصاب اللغة او المعنيين. لان دهاقا في اللغة معناها مملوءة. دهاء - 00:21:25

تأتي بمعنى ملأى ودي هاق في اللغة تأتي بمعنى متتابة. لكن دهق في اللغة ليس معناها صافية. طب اللي فسرنا بمعنى صافية فسرنا على اساس ايه؟ فسرنا على اساس يعني معنى - 00:21:45

يعني ايه استنبطوا من عموما من القرآن ان لابد اكيد شراب الجنة هيكون ايه؟ صافي. عشان كده بقول لك هو احيانا المفسر خصوصا اللي هم والتابعين وكده. بيعدي المعنى اللي انت فاهمه - 00:21:57

انا لا بكلم رجل عربي دلوقتي. والعربي عارف ان دهاقا معناه ايه؟ ممتلئة. وعارف ان معناها متتابة. فانا بديله حته زيادة. معنى زيادة بضيف له حته جميلة. فاقول له صافية. مش قصدي ان دهاقا معناها في اللغة ايه؟ صافيا. بس انا بديك معنى زائد مستنبط

عموما من القرآن. فالي فسرنا على ان هي - 00:22:11

متتابة او مملوءة فسرنا عادي على اللغة واللي فسرنا صافية اضاف معنى زائد من فهمه. عموما لكن مش هو مش قصده ان دهاقا معناها صافية يعني كلغة. يبقى عندنا كل المعاني دي جميلة - 00:22:31

وكلها مقبولة. يبقى اذا وده يشوقك. تخيل كأس مملوءة متتابة. آآ صافية. طبعا مملوءة دي طبيعة الانسان بيحب الكأس المملوء

عارف انت لما جاي هتجيب لك كوباية الا ربع كده تتضايق صح - 00:22:46

تملاها يعني جت على الحبة دول. ايه ده انت بخيل ليه؟ جايب لك كوباية الا ربع مش عاجبك. لازم تملاها. قبل ما تروح لبتاع العصير ويصب كده تبقى عايزه يوصل لفين - 00:23:02

اه لما تدل دل كده بتاخدها منك شوية يقول له يا عم حط الحبة دول انت في ايه؟ انت عارف تحس ان الحبة دي فارقة معك مش

عارف ليه يعني فهي طبيعة نفس عايزة تحب الكأس ايه؟ مليانة كده ومدلدة كده وبتاع - 00:23:12

متتابة تخلص منا ايه خد اللي بعده اللي بعده وبرضه النفس تحب كده اول ما تخلص الكوباية الحبة الاخرانيين دول تبقى عزاب بقى بالنسبة لك خلاص بتاع ما عيش فلوس اجيب تاني. تمام؟ فالمتتابة صافية فده كله ربنا بيخاطب انسان خلقه. هو

اعلم به سبحانه وتعالى. انسان بيحب يسمع المعاني ديت. زي - 00:23:26

ربنا زكر هنا امور هي هي اكثر امور يعني اهل الدنيا دي اعظم لذتهم على الاطلاق اللي هي ليه؟ الحقائق سواء الحقائق للتنزه او

للطعام. الكواعب نسائي طبعا والشراب عموما - 00:23:46

وكأن دي قصاد ديت. يا ايها الناس الذين انشغلتم بهزه المتاع في الدنيا. ليس المقصود ان تنشغلوا بها في الدنيا. وانما المهم ان تنشغل

بنيلها في الآخرة ولا يكن هذا همكم في الدنيا. لان الدنيا مهما طال فيها قصيرة. والكؤوس لن تتتابع الى الابد. والحدائق ستفنى

وتبلى - 00:24:05

سيكبرن ويترهلن. وسنهن سيزيد. شئتم ام ابيتم. لو تزوجت اجمل امرأة في العالم هي بضع سنوات. وتزهو او على الاقل تراها عادية

وان لم تزهو فيها. والكؤوس لن تتابع الى الابد والحدائق لن تبقى لك. وكأن كل ده بيخاطب عقل - 00:24:27

معين يضيع عمره علشان او بيضيع دينه من اجل دنيا فانية. خد الدنيا ما فيش مشكلة بس لا تضع دينك مقابلها. ولا تعمل لاجلها ولا تكن هي مرادك رايتك من هزه الحياة انما غايتك ان تعبد الله سبحانه وتعالى. لا تشرك به شيئا. وان تعمل الصالحات وتترك المنكرات.

وتدعو الى الله تعالى حتى تنال - 00:24:47

الطعام والشراب والنساء في الجنة. وهذا شيء ربنا حببنا فيه. وده يرد على بعض الناس يقول لك لا المفروض آآ فما بتبقاش انت

بتعمل عشان الجنة والنار والكلام دوت. انت احنا بنعمل عشان ربنا - 00:25:09

حلو الكلام صح؟ شكله شيك. بس الكلام ده ضلال مبين. يقول لك لا. غلطان انت ايه ما تقعدش تقول ايه؟ انا شغال عشان الجامع

وعشان النار. لا احنا احنا بنعمل حبا لله تعالى - 00:25:26

طب ربنا نفسه هو اللي حبيننا في الجنة. وهو اللي قال لنا النار. يبقى اذا زكر هذه الاشياء عبث. ربنا ربنا لا يعلم مازا يريد منا او كيف نعامله؟ وانت خلاص وصلت ان لا المفروض ما تتكلمش على الجنة. واحد يقول لك مسلا انا لا اعبد الله طمعا في الجنة ولا خوفا من النار. وانما - [00:25:40](#)

خذوا حبا وشوقا. فنسأل الله بتاع ويلا بنا وكلام جميل. هذا الكلام ضلال. والا فالنبي عليه الصلاة والسلام كان يقول اللهم اني اسألك الجنة. اعوذ بك من النار ان معاذ ابن جبل قال آآ صلى الرجل الايه اسمه ايه الراجل اللي صلى ورا معاذ ده كان بيطول اوي قال له يعني قال له انت ايه مشكلتك مع ان معاذ - [00:26:00](#)

انا ما اعرفش اقول ايه ما ما انتم بتسجدوا كتير بتركعوا كتير انا ما بلاقيش حاجة اقولها. فما بعرفش بتاع. قال له طب انت بتقول ايه في السجود والركوع بتاعك؟ قال له اني لا احسن - [00:26:20](#)

دندنتك ولا دندنة ايه؟ معاز. قال له طب انت بتقول ايه؟ قال اني اسأل الله الجنة. ونستعيز به من الايه؟ من النار. قال حولهما ندندن فكل اللي انا بقوله انا ومعاذ كل ده عشان نوصل لايه؟ لدية. ما يجيش واحد بقى فلو ط يقول لك ايه يقول لك انا ايه قلق انا لا انا ما بعبدش ربنا عشان الجنة ولا هرب - [00:26:30](#)

ولهذا كلام ضال هل انت افضل النبي عليه الصلاة والسلام؟ انت افضل من معاذ ابن جبل؟ يبقى ده يبقى علمنا ان لا اشكال. واحد يقول لك ده شرك. شرك ايه يا عم! ده ربنا اللي قال لنا اعمله كده - [00:26:50](#)

فده ما فيش تعارض انت تريد الله. وارادتك لله تشمل ارادتك لما وعد الله. وتشمل الهروب مما خوفك الله منه وكأسا ده اقا ثم قال تعالى لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا - [00:27:01](#)

اللي فسر الكأس بالخمير بالزات هيبقى الحنة دي بالنسبة له لزيظة. ليه ان الخمر في العادة بعدها بيحصل ايه؟ لغو باطل وكذاب شتيمة زعيق آآ لا اي بيحصل بقى تصرفات معتوه انتم عارفين اللي بيشرب الخمر. فكان المعنى يشربون - [00:27:22](#)

كأس خمر متتابعة وراء بعض وراء بعض وفي نفس الوقت لا يسمعون ايه؟ لغوا ولا كذابا. ده دليل ان هي ايه؟ لا تذهب لا فيها غول ما بتغييبش يعني ولا هم عنها ايه؟ ينزفون. فهي كأس لا تذهب العقل. وبالتالي لا يترتب على الشرب الكثير ان انت هتلاقي لسانك تقل ولا كلام - [00:27:41](#)

مش عارف ايه ولا بدأت تخرف ولقيت تشتم لأ ما فيش زي ليه؟ ما فيش زي الدنيا. او يبقى عموما الكلام هنا على وصف الجنة وخلص. وصف الجنة عموما ما لهاش علاقة بالفسار - [00:28:01](#)

الكأس مش بالخمير هيبقى دي بالنسبة له معنى عام لا يسمعون فيها يعني في الجنة لغوا ولا كذابا. شف ربنا بيذكر دي وسط الايه؟ النعيم تفهم انت ايه؟ ان سماع اللغو هو نوع من العذاب - [00:28:11](#)

الذي يسمع بنفسه ويعرض نفسه للغو هو يعذب نفسه في الدنيا اللي بيحب مجالس الغيبة والنميمة اللي بيحب يسمع مهرجانات مسلا انا نومي العذاب نوع من العذاب بالفعل ولولا يعني غيبوبة الناس لأ لأ يعني لفهموا هذا المعنى - [00:28:26](#)

لكن ناس في غفلة عجيبة. وغيبوبة غريبة نوع كلام باطل كلام فاسد كلام يعني قدر. واصوات وقحة وتصرفات لا تليق والله العظيم الانسان لو لو قدر ربنا ان هو يسمع شيء من الحاجات ديت في الطريق او في مواصلة تحس فعلا قد ايه ان هو بيعذب انا بحس ان انا بتعذب فعلا - [00:28:49](#)

عايز انزل عايز امشي من هنا. عايز اجري. انا مش قادر اقع. انت عامل كده ازاى؟ انت بتستحمل كده ازاى؟ يعني سبحان الله فلكن هو خلي الانسان ما يحسش. لو جبت واحد سكران وشربته اي زفت مش هيحس به. لو ضربته مش هيحس - [00:29:13](#)

هي السكره هي اللي بتخلي انسان اعمى. لكن اي واحد ربنا بصره وادا له نور كده وخلص بقى فايق عارف راسه من رجليه وعارف هنا بيعمل ايه. بيحس ان الانواع دي عذاب. طيب - [00:29:31](#)

اقعد في مجلس كده بس الناس بيقعدوا بقى ايه يجيبوا في سيرة الناس ويضحكوا وبتاع. انت بتحس انك وانت ما بتتكلمش. تحس تحس انك قفلت كده صح؟ تحس ان انت متضايق. تحس ان انت - [00:29:41](#)

عزل تحس ان انا عايز تقوم تحس ان انت عايز تمسك انك تضربهم هي كده طبعاً اهل الجنة بيبانوا بقى في الدنيا على طول. هو ده كان حالهم اصلاً في الدنيا. لا يحبون هذه المجالس - [00:29:51](#)

وازا سمعوا اللغو اعرضوا عنه واذا مروا باللغو مروا كراماً هم دول عباد الرحمن مش كده وبالتالي انسان ينزه نفسه في الدنيا عن اي مجلس فيه باطل حتى لو كان مع ناس شكلهم صالحين - [00:30:04](#)

كتير من الاخوة بيقعدها مع بعض آآ الاعداد بتبقى في الاول لله وقاعدين وبتاع. بعد كده الموضوع بيقلب بصحبة جميل. وبعد كده بيقلب بانس زيادة بقى. وبعد كده تبقى ايه العملية ايه - [00:30:24](#)

نطول بقى. ويبتدي كل يوم قاعدين مع بعض في المسجد بالساعات الكلام الحلو هيخلص وبعدين بقى هنقول ايه؟ هنبتي نقول كلام باطل هنجيب سيرة ده وهنجيب سيرة شفت فلان ده عمل ايه على الت؟ شفت الفيسـت بـوص الصورة دي؟ يلا ويلا نضحك على بعض ويلا نألس ويلا نتكلم المواضيع بتقلب ايه؟ بتقلب - [00:30:36](#)

الغم بعد كده. لـذلك ينصح اخواني الانسان اذا جلس مجلس حتى مع احب الناس اليه لا يطيل بقدر ما يعني نستفيد بقدر ما يحصل به المصلحة الدينية او الدنيوية. ثم ينتهي الامر. لان الاطالة تؤدي الى الوقوع في الباطل في - [00:30:59](#)

لا يسلم المجلس اذا طال من الايه من اللغو واللفظ. لان مش ممكن هفضل طول المجلس نقول حق يعني. الحق بينتهي في وقته. خلاص ابتدي بقى الشيطان يستغل اطالة الوقت في تحويل المواضيع. تمام؟ فلا يسمعون فيها لغة ولا كذا لا يكذب بعضهم بعضاً. ما فيش قلق. انت الناس لما بيقعدها مع بعض - [00:31:16](#)

تبقى انت في نفسك قدر من الشك بيقول لك بيقول لي صح ولا مش صح؟ ممكن يكون دي تشتغلني بيضحك علي مش عارف ايه اهل الجنة عارف مطاعم لك نكد مع الناس كلها. تروح لبـياع يقول لك طب هو ممكن يكون بيضحك علي صح؟ تروح لواحد آآ مش عارف - [00:31:37](#)

تقول له مشكلة ينصحك نصيحة يقول لك يمكن ما له مصلحة في الموضوع دايماً انت حاسس بشك في كل كلام ان اغلب كلام الناس انت عندك قدر من الشك فيه وده عامل لك نوع من - [00:31:53](#)

احياناً احنا عندنا انواع من القدور احنا مش عارفين معناه ايه سببها ايه سببها عدم السقة انت قلما تسق في احد وبالتالي كل كلام الناس كل اخبار الناس انت عندك فيها قدر من الشك. ده من اسباب العذاب في الدنيا - [00:32:03](#)

ربنا قال ما فيش الموضوع ده مش موجود. لا يوجد كذاب. ما فيش حد بيكذب حد. ما فيش حد شاكك في حد. فكل الكلام مسلم وكل الكلام جميل. فمن نعيم الدنيا ان تصاحب الصادقين - [00:32:19](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. قال جزاء من ربك عطاء حساباً. جزاء يعني ايه؟ جزاء لما عملوا في الدنيا وهذا يدل على ان الجنة انما تحتاج الى عمل. وآآ قال تعالى تلکم الجنة ونودوا ان تلکم الجنة اورثتموها بما - [00:32:29](#)

كنتم تعملون. ولا تعرض يدك مع قول النبي عليه الصلاة والسلام واعلموا ان احـدکم لن يدخل الجنة بعمله. قال ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا لان يتغمـدني الله برحمة منه وفضل. تمام؟ ايه بقى ايه بقى؟ ايه ايه اياي نجمع الكلامين دولاً؟ ان ربنا بيقول جزاء. ما هو الجزاء يعني ايه؟ مقابل - [00:32:49](#)

في نفس الوقت النبي عليه الصلاة والسلام بيقول لأ مفيش حد هيخش الجنة ايه بعمله في بعض الناس يمـسك في الكلمة يقول لك كده كده داخلينها برحمته عايز يقول ايه؟ عايز يقول عمل ما لوش لازمة - [00:33:09](#)

كده كده داخل لنا ايه؟ برحمته. صح؟ كلمة حق لكن اراد بها القائل ايه؟ باطل. اراد التهـرب من العمل. نقول لا. نعم لن ندخل الجنة الا لكن لن نصل الى هذه الرحمة الا بالعمل. وهذا هو الذي يجمع لي الكلام. يبقى العمل بيوصلك للجنة؟ لا. العمل بيوصلك - [00:33:20](#)

الرحمة بس وبعد كده الرحمة تدخلك الـايه؟ الجنة. لكن عملك يساوي الجنة؟ يعني اللي احنا بالله عليك اللي قلناه دوت ده انت لو اشتغلت عمرك كله عشان ساق من ذهب بس - [00:33:40](#)

انتم ادوني كتير والله. انت انت لو اشتغلت في الدنيا مسلاً تاخذ كم في الشهر مسلاً لو جمعت كل مرتبك في كل عمرك يجيب ساق



زهب في شجرة شجرة ساقرة تقدر لو جعت كل فلوسك في كل حياتك جمعتها في حياتك كلها تقدر تشتري خمسين كيلو ذهب مسلا  
00:33:55 -

لا يمكن ابدا. ده ايه ده انت مموت نفسك شوق صبح وليل. يبقى اذا اكيد اكيد العمل لا يساوي الايه؟ لا يساوي الجنة. انما انت اخرك  
بتسد دبون كمان. انت عليك حسابات في نعمة بصر ونعمة سمع قاعد انت تسدد في ديون. ده انت لسه ما خلصتش ديونك عشان  
نتكلم ان بقى لك حاجة يعني. لكن - 00:34:16

فيها رحمة من الله سبحانه وتعالى. في كتب لك الاجر الضخم جدا جدا ده مقابل العمل اليسير المخروم التعبان اللي انت ايه؟ اللي  
انت عملته. عشان كده هو من ربك لكن هي عطاء. اوعى ما تنساش ان هو عطاء. انا الذي اعطيتك ذلك. وليس يعني ان انت بالزبط  
يعني. لكن هو عطاء في النهاية عطاء - 00:34:36

حسابا. ثم قال تعالى واصفا نفسه رب السماوات والارض وما بينهما الرحمن. شف بقى وصف نفسه بالاياه؟ بالرحمن لان ده مع الرحمة  
لانهم دخلوا الجنة ايه؟ برحمته سبحانه وتعالى. الرحمن لا يملكون منه خطابا. ما معنى لا يملكون منه؟ خطابا - 00:34:56

لا يملكون منه خطابا يعني الخلق لا يملك احد ان يتكلم. يوم القيامة الا اذا اذن الله تعالى لهم. يوم يأتي لا كلم نفس الا بايه؟ الا باذني.  
يوم يأتي لا تكلم نفس الا باذنه. فمنهم شقي وسعيد - 00:35:16

لا يملكون منهم خطابا. البعض فسر بالشفاعة البعض في الصلاة بالكلام عموما والبعض فسر بالشفاعة خصوصا ولا تعارض ما فيش  
حد هيتكلم اصلا عموما الا باذن الله تعالى. ومن الكلام الشفاعة. فالشفاعة هي جزء من الكلام - 00:35:38

فما فيش حد اكيد هيشفع لحد الا اذا اذن الله سبحانه وتعالى لا يملكون منه خطابا. فلا يستطيع احد ان يخاطب الله تعالى في هذا  
اليوم الا اذا اذن. وحتى منهم النبي عليه الصلاة والسلام نفسه - 00:35:58

هو داخل في الموضوع دوت. ذلك حتى في حديث الشفاعة المشهور بتاعه لما يوافق في الاخر ان هو يشفع. فما بيروحش يتكلم  
على طول النبي هيروح ايه؟ يسجد. مش كده كما جاء في الحديث فاسجد تحت العرش. وهيروح كده قال انا لا انا لا اصح. قال انا لها  
مش كده؟ هيروح يتكلم بقى - 00:36:13

هيروح لا انت بس انت ما تقدرش تتكلم الا باذن حتى محمد عليه الصلاة والسلام. قال فيسجد تحت العرش ويحمد الله تعالى بما فتح  
الله عز وجل عليه المحامد ويظل يدعو ثم يقال له يا محمد ارفع رأسك - 00:36:31

وسل تعطى واشفع حينها يقول النبي عليه الصلاة والسلام امتي امتي. يعني شف النبي عليه الصلاة والسلام نفسه وما بالك بقى  
بالكفار ما بالك العصاة ما بالك ما بالك ما بالك؟ فكل - 00:36:47

في دول ما حدش بيشفع عشان كده ما فيش حد فيهم بيتكلم اقصد الا باذن الله تعالى. لا يشفعون الا لمن ارتضى. من ذا الذي يشفع  
عنده الا باذنه. كذلك الكلام لا يؤذن لاحد في - 00:37:00

الكلام الا باذن الله تعالى. حتى الكفار ما هو تقول لي طب ما الكفار هيتكلموا كما جاء في الحديث. في بعض الايات قالوا ربنا غلبت  
علينا شقوة وزن. قالوا ربنا والله ربنا - 00:37:10

ما كنا مشركين صح؟ ما هو اتكلموا اهو ايوا اتكلموا باذن الله تعالى وده بقى عشان تعرف ان هو اللي اذن لما ربنا اراد ان هم ما  
يتكلموش سابهم يتكلموا ويتكلموا بعد ما يخلصوا كلام قال اخسئوا فيها - 00:37:20

ولا تكلمهم وحين ينقطع كلامهم تماما خد بالك وده من نوع من التعذيب ان ربنا تركهم يتكلموا كثير كثير قعدوا يكلموا الملايكة ادعوا  
ربكم يخفف عنا يوما من العذاب. قالوا او لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا بلى. قالوا فادعوا - 00:37:35

وما دعاء الكافرين الا في ضلال هكذا قالوا يا ما لك ليقيضي علينا ربك كل ده ربنا ازلهم بالكلام. كأني عارف انت بتدي وعد الامل  
وتاخذه منه. اصعب من ان انت تقول له من الاول ما فيش امل - 00:37:56

قال انكم ما كنون. لقد جئناكم بالحق ولكن اكثركم للحق كارهون وبعد كده يكلموا ربنا بقى على طول. قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا.  
وكنا قوما ضالين. ربنا اخرجنا منها. فان عدنا فان ظالمون - 00:38:10

قال اخسئوا فيها ولا تكلمون. هنا ينتهي الكلام. وازا كلامهم اصلا كان باذن الله تعالى. من ذا الذي قال لا يملكون منه خطابا يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون. الا من اذن له الرحمن وقال صوابا. وكأن ربنا يريد ان يبين - [00:38:26](#)

قد ايه الموضوع ده حتى في اشرف الخلق ما حدش هيتكلم كون الموقف كله ساكت فلا تسمع الا ايه؟ همزة متخيل انت الخوف عامل ازاي؟ متخيل رهبة الموقف كل الملائكة كل المؤمنين كل الانبياء كل العصاة كل المنافقين كل - [00:38:49](#)

الكفار كله واقف وكل يعني لكل امرئ منهم يومئذ ايه؟ شأن يغنيه. ما فيش حد بيتكلم الى ان يأذن الله في كل واحد بقى يتكلم كما جاء في بعض الايات - [00:39:15](#)

احاديس ربنا بيوصف ان عشان تتخيل قد ايه ما حدش هيتكلم ربنا اتكلم عن مين وعن الملائكة الملائكة مش هيتكلموا يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون. الا من اذن له الرحمن - [00:39:27](#)

وقال صوابا هنا الاية دي مرادها يعني بيان عظم الامر. وبيان انه اقرب الخلق واشرف الخلق الذين لا يعصون الله اصلا لا يتكلمون. فما الظن بغيرهم؟ وكيف يكون حال غيرهم؟ اذا كانت الملائكة مشفقة من هذا اليوم - [00:39:45](#)

والدواب مشفقة من هذا اليوم. فكيف سيكون حال الانسان؟ خاصة اذا كان عاصيا. خاصة اذا كان منافقا او كافرا. الانسان يعد لهذا اليوم عدته الامر سيكون اصعب مما تتخيل. الا على اهل الايمان. الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم هناك لهم الامن وهم مهتدون. من جاء بالحسنة فله - [00:40:07](#)

هو خير منا وهم من فزع يومئذ امنون. مش كده؟ لا يسمعون حسيسها وهم فيما اشتت انفسهم خالدون. لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقاهم الملائكة. الامر يستحق ان تعمل جدا هنا هنتكلم في مسألة للعلم مسألة علمية الروح - [00:40:27](#)

بالنسبة لنا ان احنا ما فسرناش الروح لغاية دلوقتي. يوم يقوم الروح من هو الروح قولوا عادي. يا جبريل. جبريل كلام كويس. جبت منين اللي هو جبريل اديك انت بتدرب نفسك على التفسير - [00:40:55](#)

جبت القرآن يبقى انت اللي بتعمله ده حاجة اسمها تفسير القرآن بالاية؟ بالقرآن. ربنا وصف نزل به الروح الامين. مش كده؟ قلنا نزل روح القدس من ربك بالحق. اذا جبريل بيتسمى روح - [00:41:12](#)

هديك فائدة تانية برضو للعلم برضو دينا بتعلم تفسير القرآن بالقرآن نوعين في تفسير قرآن بالقرآن صريح وفي تفسير قرآن بالقرآن غير صريح ايه الفرق بين الاثنين؟ الاولاني ما تنفعش تختلف معي - [00:41:29](#)

التاني ينفع نختلف معه مسال يعني ايه تفسير قرآن بالقرآن صريح اللي هو ما ينفعش يبقى فيه معنى تاني. مثال قال تعالى والسماء والطارق وما ادراك ما الطارق النجم الثاقب. ينفع حد يقول لطارق جبل - [00:41:49](#)

خلاص الموضوع خلص. يعني ما ينفعش تفسروا حاجة تانية لان هي صريحة اوي. ربنا قالها صريحة جدا. ما ادراك ما الطارق؟ النجم ليه؟ الثاقب. صريحة. ما ينفعش ان تجتهد فيها خلاص. ما ينفعش - [00:42:08](#)

فسر لطارق اي تفسير تاني عشان ده تفسير قرآن بالقرآن ايه صريح يعني واضح جدا لدرجة ان ما ينفعش حد يقول كلام تاني. لكن في تفسير القرآن بالقرآن بس غير صريح. يعني يبقى فيه حجة اجتهاد - [00:42:22](#)

يعني هنا قوله تعالى يوم يقوم الروح. فده يقول جبريل صح طب هو جابها منين؟ جمع من القرآن برضو. قل نزل روح القدس من ربك. صح؟ طب ينفع نفسرها بالقرآن برضو - [00:42:38](#)

ليه؟ لان ربنا قال ايه وكذلك اوحينا اليك روحا. الله! طب ما القرآن اتسمى روح برضو يبقى احنا كده دخلنا في غير الصريح ان الاية ما قالتهاش صريحة. يوم يقوم الروح مسلا الذي هو جبريل مسلا فخلاص كانت هتبقى خلاص خلصت. القرآن فسر نفسه. لكن هي فيه رجب. انا ادور في القرآن على الروح الاقي - [00:42:50](#)

حاجات كتير تنفع اتسمى روحي ينفع اقول ان الروح هو جبريل؟ انا على فكرة اللي انا هقوله دلوقتي ده هو اقوال السلف. وانا سايبكم انتم سيبتكم وتفكروا. بس انتم قلت جبريل بس - [00:43:11](#)

هو ده التفسير المشهور على فكرة جبريل ادي قول. القول التاني عند السلف القرآن ان ربنا سماه برضه رح زي ما انت قلت لي ان روح

قصاها نزل به الروح الامين. انا اقول لك وكذلك اوحينا اليك ايه - [00:43:22](#)

روح من امرنا. يبقى ينفع نخلف في الحقة دي؟ تقول لي لا انا بفسر قرآن بالقرآن. اقول لك ده تفسير مش صريح. يبقى ينفع اخلف معك فيه عادي. ما تتشجش مش معنى ان انت فست القرآن بالقرآن تقول لي لا انا خلاص هفسر لك طب ما انا برضو بفسر بالقرآن. حتى لو انا فسترته بالسنة نفسها - [00:43:39](#)

طالما تفسيرك مش صريح يبقى ممكن يخش في الاجتهادات خلاص؟ يبقى احنا عرفنا ليه اتفسر سهلة دي. اقوال من اقوال السلف ان هو اتفسر بين بالقرآن. من اقوال السلف ان هو اتفسر - [00:43:58](#)

بالارواح العادية. ارواح بني ادم. وده معنى المعنى اللي هو المطابق اصلا الروح ما معنى الروح؟ الروح عادي خالص يعني لا جبريل ولا القرآن. الروح اللي انت فاهمها. اتفسرت بارواح بني ادم. يوم يقوم ارواح بني آدم - [00:44:12](#)

طب اللي فسر ارواح بني ادم فسرنا ليه ارواح بني ادم؟ قال لك لان ربنا ذكر بعديها الملائكة. طب ما هو ايه اللي واقف في الموقف غير؟ اما الناس اللي هتتاسب او - [00:44:30](#)

الملائكة آآ علشان يجمع كل اللي واقفين قال لك الملائكة خلاص الملائكة لو قلت ان الروح لجبريل يبقى طب فين الناس بفسرها بان الروح هنا ارواح بني ادم عموما والجن والكلام دوت - [00:44:40](#)

شفت التفسير ده وعندنا كم تفصيل لغاية دلوقتي؟ ثلاثة جبريل ينفع تنفع قوي. قرآن تنفع؟ تنفع جدا. ارواح بني ادم تنفع؟ تنفع برضو. شف انا بقى ايه؟ بوسعك دماغك. ما تيجي تهرب - [00:44:56](#)

كثير بقى دلوقتي. وتلاقي قال فلان ارواح بني ادم. وقال فلان جبريل. وقال فلان القرآن. ما تخافش كل واحد كان له سبب قال كده في بقى تفسير جامع ابن عباس - [00:45:13](#)

مختلف شوية قال الروح هو ملك من اعظم الملائكة قدره بقدر جميع المخلوقات تفسير ابن عباس خد بالك لما اقول لك تفسير ابن عباس تحط ميت خط تحت الكلام دوت. ابن عباس ورد من - [00:45:26](#)

سند صحيح انه فسر الروح انه ملك من الملائكة من اعظم مخلوقات الله تعالى وهذا الملك قدره بقدر جميع خلق الله تعالى يعني حجمه بقدر كل ما خلق الله سبحانه وتعالى - [00:45:48](#)

ده المخلوق ده الناس هتشوفه بس يوم القيامة هيقوم بقى المخلوق ده الروح والملائكة شفت احنا بقينا متحيرين دلوقتي عايزين نلخبطكم اكر من كده هكتفي بايه بالاقوال ديت بس احنا عايزين نناقش - [00:46:03](#)

برضو هو قول القول بانه جبريل قول وجيه جدا قول بالقرآن برضو ينفع. اذا هي مسألة فيها خلاف بس برضو خد بالك بس قول ابن عباس قول قوي ليه لانه صحابي - [00:46:20](#)

دي نمرة واحد ومش صحابي بس صحابي بيقول حاجة من الغيبات هو ينفع صحابي يجيب تفسير زي ده من دماغه مش ممكن يكون جايه من ايه؟ من دماغه حاجة من الاثنين - [00:46:38](#)

يا اما جايه من النبي عليه الصلاة والسلام يا اما جايه من كتب اهل الكتاب اللي هو اليهود والنصارى. لان دي حاجة غيبية. الحاجة الغيبية هتتعرف منين؟ اما تتعرف من النبي نفسه او من الانبياء التانيين. هم دول مصدر الغيبات - [00:46:56](#)

فلو النبي عليه الصلاة والسلام نفسه وهو خده منه على طول. لو من الانبياء التانيين يبقى هو خدهم من ايه؟ من كتب اهل الكتاب. كان بيقرا في الانجيل بيقرا في التوراة المعلومة دي عدت - [00:47:12](#)

ابن عباس هل هو قالها ان هو خدها من النبي عليه الصلاة والسلام ولا قال المعلومة دي عشان اقراها في كتب اهل الكتاب بالرغم ان ابن عباس مش مشهور ان هو كان بيقرا في كتب ايه اهل الكتاب لكن يحتمل - [00:47:22](#)

انا عايز اقول لك ان قول ابن عباس البعض لما بيقراه في التفسير بيستبعده يقول لك لا هو جبريل وخلاص. استسهل. خد بالك. ما تستعجلش وقول ابن عباس اولاً ابن عباس دي لوحدها ايه؟ دي لوحدها. سانيا مش ابن عباس بس ده بيقول غيبات - [00:47:41](#)

الصحابي مش هيقبل في الغيبات فاكد اما سمعها من النبي عليه الصلاة والسلام او خدها من كتب اهل الكتاب. فلو الصحابي مش

مشهور عنه انه بياخذ من كتب اهل الكتاب يبقى خلي بالك - 00:47:57

ان احتمال كبير قوي يكون الكلام ده سامعه من مين؟ من النبي عليه الصلاة والسلام. وده يخلي التفسير ده ممكن تحطه في الاول لو جينا قلنا الاقوال دي ممكن تطلع بعد المناقشة دي ان اقوى من اقوى الاقوال هو القول دوت - 00:48:10

ان هو ملك من اعظم ملائكة الله تعالى. لا يعلمه الا الله القول اللي بعديه على طول جبريل. بس هو اغلب التفاسير اه اختارت القول بانه ايه؟ جبريل يمكن عشان لو ان ده الموفق لاغلب ايه سياقات القرآن. بس انا عايز اوصلك في الاخر هو الدنيا ماشية ازاى؟ انتم

فاهمين معي - 00:48:30

احنا بنحاول نايه نبسط الامور احنا قلنا اربع اقوال بس. وكل قول دي واجهته. صح؟ قول ان جبريل له دليله. والله جبريل سمى كتير قوي في القرآن ايه؟ روح. قول ان القرآن له دليله - 00:48:49

برضو قرآن يتسمى ايه؟ رح ينفع. والقول بانه ملك من اعظم ملائكة الله تعالى. مش هنشوفه غير يوم القيامة. قول جاب قوته من ان اللي قاله ابن عباس وبيقول حاجة ما ينفعش يألفها. واكيد جايبها يا اما من النبي عليه الصلاة والسلام يا اما من كتب اهل الكتاب. فلو

لو قلنا ان احتمال كبير يكون جايبها من النبي - 00:49:02

عليه الصلاة والسلام دي تخلي التفسير ده وزنه كبير قوي. مش كده؟ ياخذ حكم المرفوع فاضل ان هو الروح ارواح بني ادم. دي ما

فيش عليها اي دليل. الا ان هي - 00:49:22

دليل عقلي دليل ايه؟ عقلي. طالما ربنا ذكر ملايكة ممكن نفسر الروح على انها ايه؟ البني ادميين بقى خلاص ما هم دول اللي ايه؟ دي

قصاد ديت. واللي هيقول لا الارواح دي - 00:49:33

اشرار بني ادميين يقول طب فين البني ادميين؟ قال لك ما تزكروش عشان تفهم اذا كان الروح والملائكة مش هيتكلموا افهم ان الباقي

ايه مش هيتكلموا انتم مبسوطين مستمتعين انا مستمتع - 00:49:45

اما بتفهم بتستمتع. مش ضروري ان انت يعني آآ تبقى فهمت قوي يعني. بس على الاقل ايه بدأت الدنيا تمشي معك. انا بس عايز

اطلعك ما تخافش لما تسمع اقوال كتير. الموضوع بسيط. وممكن نقول والله ده اختلاف تنوع والله اعلم بقى وخلاص - 00:50:02

ما هو كل دول هيقوموا. ما هو اكيد الملك ده هيقوم. وجبريل هيقوم برضه صح وارواح بني ادم هتخون. مش كده؟ طب ما كل دول

هيقوموا كده كده. فمممكن نطلع في الاخر ده اختلاف ايه؟ - 00:50:19

تنوع نوعا ما والله اول نقول في الاخر الله اعلم بمراده لعله جبريل لعله المقصود ارواح بني ادم وخلاص عادي يعني

الموضوع يعدي وما نحتاجش ان احنا لازم اوي نرجح او كده. سهلة؟ يوم يقوم الروح والملائكة - 00:50:29

صفا الصافات ايه؟ صفا وانا نحن الصافون. وانا نحن المسبحون. الملائكة انت بتتعلم من عليك النظام زي ما تشبه يقوم فهو ايه؟

منهم ملايكة منظمين جدا مسبحين لا يعصون الله ما امرهم - 00:50:47

لا يفترون عن العبادة ابدأ لا يسأمون من العبادة. حاول بقى تقرب كل ما تقرب من السورة دي انت اقتربت من ملائكية عبادة مستمرة

قلة المعصية او عدمها طبعاً بالنسبة لهم. النزام - 00:51:14

كثرة ذكر الله تعالى لا يفترون عن ذكره ان الزين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه ولههم يسجدون. صفا لا يتكلمون الا من

اذن له الرحمن. وقال صوابا. يعني ايه بقى؟ وقال صوابا هنا - 00:51:32

جاء في التفسير قال صوابا قال حقا في تفسير ثاني قال لا اله الا الله. كان المعنى هنا اللي هيتكلم بس ربنا هيازن له هو يتكلم كلام

يعود مريض نفع يعني هو المؤمن - 00:51:49

لان المؤمن هو الذي قال في الدنيا ايه حقا. وما فيش تعرض بين قولين حق. لا اله الا الله. لا اله الا الله هي اعظم الاله اعظم الحق.

اعظم قول في الحق هو ايه؟ لا اله الا الله. فده ذكر المعنى العام وده ذكر ايه؟ نموزج او مسال للايه؟ للقول. يبقى هنا سبب الخلاف -

00:52:05

ان واحد فيهم ذكر عموم والثاني ذكر مسال للحق. صوابا يعني لا اله الا الله هم دول. ولو اصلا فسرنا فاكرين لما احنا قلنا لا يتكلمون آآ

رب رب السماوات والارض وما بينهم الرحمن لا يملكون منه خطابا فاكرين فسرنا - [00:52:23](#)

طب ما يمكن تكون تفسيرها ايه الشفاعة مش كده طيب هو في حد الكفار ينفع يشفع؟ منافقين ينفع يدفع؟ مين اللي هيدفع بس اهل الايمان يبقى ممكن تمشي مع الكلام دوت. لا يتكلمون ازا لا يشفعون الا اهل الايمان بس هم اللي هيشفعوا - [00:52:42](#)  
الا من اذن له الرحمن وقال في الدنيا ايه؟ صوابا. اللي هو قال لا اله الا الله. دول اللي ممكن يشفعوا. اما الكافر فلا يشفع ولا يتشفع فيه ولا يحل - [00:53:03](#)

ذلك اليوم الحق فمن شاء اتخذ الى ربه مآبا. هنا بقى السورة بتصل الى النتيجة النهائية دايم اى صورة تمسكها. ركز قوي على اخر كم اية في العادة بيبقى فيها الخلاصة والواجب - [00:53:14](#)

خلاصة خلاصة الموضوع ذلك يوم الحق. هي اصلا السورة كلها كانت بتدور حول المعنى دوت. اثبات ان البعث حق واثبات ان يوم القيامة حق سيأتي. ذلك اليوم الحق لكن هل هذه القضية ان تنتهت الى هذا الامر؟ ان انت خلاص طلعتنا واسبتنا ان يوم القيامة حق يا جماعة وعندي ادلة عليها وبتاع ويلا بنا. لا الاية بعد كده - [00:53:32](#)

بتقول لك المفروض تعمل ايه بعد ما عرفت هي مسألة علمية هي مسألة منازرة هي مسألة جدال ذلك يوم الحق فمن شاء من شاء ان ينجو في هذا اليوم اتخذ الى ربه مآبا. هي دي اللي تحطها بقى ايه؟ الواجب بتاع سورة النبأ - [00:53:56](#)  
من شاء ان ينجو في اليوم الحق فليعمل ويجتهد جدا في العبادة ويترك المعصية قدر ما يستطيع. اتخذ الى ربه مآبا يعني سبيلا الى النجاة. وسبيلا الى الفوز اللي اتزكر. من شاء اتخذ - [00:54:15](#)

الى ربهم امنوا فده ايه دي خلاصة التدبر. الانسان بيتدبر ليه؟ هيخرج بعمل في النهاية. ازا لم تخرج من سورة النبأ بان في حاجة اتغيرت في حياتك عبادة زادت. معصية - [00:54:31](#)

خشوع رهبة خوف رجاء يبقى انت ما تعرفش باي حاجة سيبك بقى من القواعد وكل اللي احنا قلناه ده انت ما طلعتش باي حاجة لان الثمرة هي العمل. العلم ينادي على العمل. كما قال بعضهم العلم ينادي على العمل. فان اجابهم والا ارتحل - [00:54:46](#)  
حتى العلم اللي انت اتعلمته ده هيطير منك. لو لم تعمل به والعمل به ان التحول كل المعلومات دي الى شىء ايجابي في حياتك. سلوك يتغير عبادة تزيد طاعة آآ تتحسن هي موجودة بس تتحسن خشوع - [00:55:08](#)

تقرا اصلا السورة دي بقراية جديدة. انت ازن كلنا دلوقتي هنجب قوي سورة النبي خلاص انا عايزين نقراها كتير طب انا مستمتع قوي وانا بقراه في الصلاة دلوقتي رغم ان انا كنت فاهمها يعني كده بس طشاش كده مش قوي يعني. بس اول مرة افهم ان فيها كل ده. وان مقصد ومش مقصد وحتت وبتاع واستدلالات الكلام كبير اوي. مسألة - [00:55:22](#)

مبسوط ان انا فهمت كل دوت تخيل بقى لو فهمنا كل القرآن بالشكل ده حاجة ممتعة جدا طيب ثم قال تعالى برضو خلاص دي اخرها يبقى تابع معنا في الواجب اهو. انا انذرناكم عذابا قريبا - [00:55:42](#)

ايها المشركون المعرضون المكذبون احتسروا. خافوا على نفسكم هناك عذاب قريب. عذاب قريب ده اتفسر بحاجتين. النار او يوم القيامة عموما متفسر بيدر. شفت التفسير ده؟ قريب لما افسرها بدري افسرها بدري ليه - [00:55:58](#)

عشان ربنا قال ايه قريبا الله ينور عليك البعض قال ايه؟ ايه اقرب عذاب بتعزبه الكفار بدر سارة في بدر بس التفسير ده بعيد ليه صح احسنت اهو شفت احنا بدأنا ايه؟ احنا بدأنا نبقي شاطرين اهو. بلاش شاطرين دي عشان معناها حرامية. اه. بقينا مجتهدين -

[00:56:17](#)

ياسين انزلنا لكم عذابا قريبا يوم ينظر المرء. ازا العذاب القريب ده فين؟ يوما. يبقى العذاب القريب ده يتفسر بالنار يوم ينظر المرء ما قدمت يداه. دي بقى تقف معها كتير قوي. وما تعديهاش بسهولة. يوم ينظر المرء ما قدمت يداه - [00:56:42](#)

كل الناس ستنظر ما قدمت يداها ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا وكل صغير وكبير مستتر يوم ينظر المرء ما قدمت يداه - [00:57:01](#)

بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا هذه هي نهاية مآل الكافر بعد اللذة والمتعة والبغي



والعتو والظلم وبعد الاعتداء على المسلمين. وبعد الملايين والمليارات والنساء واللزات والشرب والخمر والسينمات والافلام. وآآ -

[00:57:26](#)

والفساد في الارض. بعد النعيم المقيم. هذه اخر لقطة للكافر. قبل ان يدخل النار اقصى امنية لي ان يكون ترابا لازم تنزر الى الدنيا كلها بهذه النزرة ان من نالها طولا وعرضا في معصية الله تعالى سيأتي عليه يوم لن يذكر اي شيء من هذا وسيكون اقصى امنية له ان

[يتحول الى تراب - 00:57:54](#)

يا ليتني كنت ترابا. ربنا قال في سورة اخرى ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين. هتبقى اقصى امنية لنا اللي هي انت عايش فيها اصلا انت مش متخيل النعمة ديت - [00:58:21](#)

لما الاقي اسطى مستحيل يبقى مسلم خلاص هيتمنى ده طب خلوني ايه؟ تراب. طب هو ليه يختار يبقى تراب؟ فيها قولين. القول الاول مقصود بالتراب اصلا الخلقة الاولى ان ادمت - [00:58:36](#)

قلق من ايه؟ من تراب. يقول يا ريت رجعوني تراب ثاني مش عايز اتخلق اصلا. القول الثاني ان هو لما شاف حساب البهائم. انتم عارفين البهائم اتحاسب يوم القيامة لتؤدين الحقوق حتى يقاد للشال جلاء من الشال ايه؟ القرناء. الشال اللي كان لها قرون ضربت شال ما لهاش قرون هتيجي ما لهاش قرون تاخذ حقها منها. بعد - [00:58:46](#)

كده يحصل ايه؟ ربنا يحولهم تراب. ما فيش بقى جنة ونار خلاص خلص الموضوع ده مظهر للعدل بس. بيتحولوا بعد كده لرب لما الكاف يشوف كده يقول ياه اه انا نفسي ابقى زيبهم. اذا هو اتمنى ان يكون بهيما - [00:59:06](#)

اقصى احلامه عاملوني كما تعامل البهائم لكن خلاص ولا تحين مناص. يا ليتني كنت ترابا. الانسان اذا تأمل في هذا المشهد فانه يعني يجد في نفسه طاقة للعمل لدين الله سبحانه وتعالى - [00:59:20](#)

الراجل نفسه خلاص ما فيش بقى موضوع انا اصل انا مفتون اصل انا متأسر اصل الدنيا اصل شداني اصل آآ اصل واحد انت عارف خلاص انت هتشوف الدنيا مشهد ثاني خالص - [00:59:37](#)

اقصى اغنى اغنياء العالم اقصى يعني اشد الناس ظلما وفتكا وعتوا ينكشف الحجاب وبصرك اليوم يصير ايه؟ حديدا وحين ترحل السكره هزه النهاية انظر الى الدنيا من الان بهذه النظرة. ستجد نفسك - [00:59:47](#)

تزهد في كثير من احداثها محتاج لنفسك عندك رغبة حقيقية في الدار الآخرة التي اثبتناها فقط من خلال سورة الایه؟ سورة النم. ولذلك تكون القرآن نافع. ويتحول القرآن فعل الى ربيع القلوب. ونور الصدور وجلاء الاحزان. وليس مجرد القراءة بلا فهم ولا تدبر.

[01:00:08](#) وانما هذه المعاني التي نفهمها الان -

هي التي تنير القلب وتسعد الانسان. نسأل الله ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا. ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهابهم وغمومنا ان شاء الله المرة القادمة نبدأ في سورة النازعات. جزاكم الله خيرا والحمد لله رب العالمين - [01:00:30](#)